

أكبر المعتقلين سنًا يواجه الموت في سجون الاحتلال



10 نوفمبر 2019 - 07:52

سري القدوة

ان الشعب الفلسطيني والمعتقلين في سجون الاحتلال ر أكبر المعتقلين الفلسطينيين سنًا والبالغ من العمر 81 عاما ومازال يواجه الموت في سجون الاحتلال العسكري الإسرائيلي والذي يحتاج لعناية طبية ورعاية خاصة حيث ترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومدرية السجون العامة والمخابرات الإسرائيلية اطلاق سراحه وتحتجزه بطروف انسانية صعبة وقاسية ويحرم من الزيارات الخاصة وترفض بقاءه بالمستشفى لتلقي العلاج وتعيده من مستشفى «برزلاي» إلى سجن النقب.

إن الاسير الشوبكي كان يشكي منذ مدة طويلة بألم في عينيه وطالب مرارا بإجراء عملية إلا أن إدارة معتقلات الاحتلال كانت تماطل في إجرائها له وتقديم العلاج اللازم وأخيرا سمحت له بإجراء العملية ولكنها اعادته الى الزنازين في ظروف قاسية ولا انسانية وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اختطفت الاسير الشوبكي من سجن اريحا بعد ان اقتحمت السجن عام 2006 وقامت باعتقاله وحكمت عليه بالسجن لمدة 20 عامًا ويعاني الاسير الشوبكي من أمراض في المعدة وتعرض للإهمال الطبي المتعمد كغيره من المعتقلين .

ان الوضع الصحي للأسير الشوبكي قد تدهور وبدأ يعاني من سعال شديد ولم يتلق العلاج اللازم وانه تم عمل تحليل وفحوصات للدم لم تكشف عن نتائجها مصلحة السجون الإسرائيلية بعد ولم يتم اعطائه العلاج اللازم لوقف معاناته وتدهور وضعه الصحي وقد سبق ان تم نقله عدة مرات الى المستشفى بشكل عاجل لتدهور حالته الصحية (وسابقا تم الاعلان عن اصابته بمرض السرطان) وناشدت عائلة الاسير الشوبكي القيادة الفلسطينية وجميع مؤسسات حقوق الانسان وكل من له ضمير حي في العالم الحر لإنقاذ حياته .

وكانت محكمة «عوفر» العسكرية قررت في أيلول/ سبتمبر عام 2015 خصم 3 سنوات من حكم الشوبكي لتصبح 17 عاما بعد تقديم أكثر من طلب استئناف نتيجة وضعه الصحي الصعب كما عقدت له جلسة في شهر أيار/ مايو العام الماضي للنظر في الحكم الصادر بحقه وتم تأجيلها لوقت غير محدد .

أننا نحي صمود الأسير الشوبكي ونشمن عاليا معاناته وتحديه للمحتل والسجان وصموده بسجون الاحتلال رافضا الخنوع او الإذلال ومتحديا عنجبية المحتل و متمسكا بروح الفداء والتضحية وروح الثورة والكفاح ونحي من يساهم في العمل علي دعم أسرانا البواسل في سجون الاحتلال وكل من يساهم في دعم انتفاضة الأسرى (انتفاضة تحرير الأسرى) من سجون الاحتلال وحمايتهم وليكن العام 2020 هو عاما لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي والعمل على إقامة أوسع فعاليات تضامنية علي مستوى

العالم اجمع متضامنين مع اسرى الحرية و متمسكين بحقوق الشعب الفلسطيني وليكن صوت الأسير الفلسطيني هو صوت الشعب الفلسطيني الحر الذي يتطلع الي الحرية والمساواة والحياة الكريمة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . ان الفصائل الفلسطينية مطالبة بتبني قضية الأسرى والعمل اكثر على تجنيد كل الإمكانيات وإعلان الاعتصام الدائم حتى يتم تحرير الأسرى من سجون الاحتلال والتضامن مع كافة الاسرى وخاصة الاسير المناضل الشوبكي اكبر المعتقلين سنا الذي يواجه الموت في سجون الاحتلال وحن الوقت للعمل والتضحية من اجل حرية الاسرى فنريد الاسرى احرارا لا نريدهم جنائمين شهداء فالشعب الفلسطيني ومعه كل الأحرار والشرفاء في العالم مطالبين بالتحرك الفوري والعاجل والسريع لإنقاذ حياه الأسرى ووضع حد لمعاناتهم في سجون الاحتلال.